حديث الثقلين

[91] (قال المؤلف) يظهر من لفظ حديث نقله عبيد الله أن حديثا ذكره السمهودي فيه حذف وتحريف والاحاديث المروية في الباب كلها تؤيد أن الحديث المذكور في جواهر العقدين غير سالم من الحذف والتحريف. (ومنهم) الشيخ سليمان القندوزي الحنفي فانه خرج في (ينابيع المودة ص 39) حديث ابي هريرة من كتاب (الموالاة) لابن عقدة وقال ما هذا نصه: خرج ابن عقدة في كتاب (الموالاة) من طريق محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن أبيه عن جده، وعن أبي هريرة (انه صلى الله عليه وآله) قال: اني خلفت فيكم الثقلين إن تمسكتم بهما لن تضلوا ابدا كتاب الله، وعترتي اهل بيتي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض. (قال المؤلف) يظهر من لفظ هذا الحديث أن حديث (ارجح المطالب وغيره) فيه تحريف أيضا، فانهم بدلوا كلمة (الثقلين) بكلمة (اثنين) فهذه الكلمة لا توجد في حديث من أحاديث الباب. وهي كثيرة جدا، ويمكن ان يكون حديثا آخر). (ومنهم) العلامة جلال الدين السيوطي الشافعي فقد خرج حديث الثقلين بسنده عن ابي هريرة في كتابه (احياء الميت) المطبوع بهامش الاتحاف ص 247) وقال: الحديث الثاني والعشرون أخرج البزار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إني خلفت فيكم اثنين لن تضلوا بعدهما كتاب الله ونسبتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض. (ومنهم) العلامة شمس الدين السخاوي الشافعي المتوفي سنة 902 فقد خرج حديث الثقلين برواية ابي هريرة في كتابه (استجلاب ارتقاء الغرف) وقال: وأما حديث أبي هريرة فهو عند البزار في مسنده بلفظ: قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم: اني خلفت فيكم اثنين لن تضلوا بعدهما ابدا _____